

مدى تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج الدراسات الاجتماعية والعلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان

د. أحمد موسى البلوشي
دكتوراه في المناهج وطرق تدريس العلوم
ahmed.moosa@moe.om

منى بنت راشد النعيمي
ماجستير المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
munaalnaaimi@gmail.com

وزارة التربية والتعليم - سلطنة عُمان

مستخلص. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج الدراسات الاجتماعية والعلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي الوثائقي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، والمنهج المقارن، حيث تمثلت عينة الدراسة في كتب الدراسات الاجتماعية والعلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي للفصلين الدراسيين (الأول والثاني)، ومجموعها أربعة كتب، فيما استخدمت بطاقة تحليل المحتوى لجمع البيانات، والتي تكونت من (12) أولوية من أولويات رؤية عُمان 2040 والأهداف التابعة لها. وتم التأكد من صدق الأداة بعرضها على عدد من المختصين في مناهج وطرق التدريس، وكما تم التحقق من ثبات أداة تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية عبر الزمن باستخدام معادلة هولستي (Holisti) الذي بلغ (0.97 و 0.99) على التوالي، بينما بلغ ثبات أداة تحليل مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) (0.96 و 0.94) على التوالي. وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هي: زيادة نسبة تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج الدراسة الاجتماعية والعلوم العُمانية (CAMBRIDGE) في الفصل الدراسي الثاني عنها في الأول، وتصدر أولوية التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية قائمة الأولويات في نسبة التضمين لكلا المنهجين، وارتفاع نسبة تضمين الأولويات في مناهج الدراسات الاجتماعية عنها في مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE)، وفي ضوء ذلك؛ أوصى الباحثان بضرورة زيادة نسبة تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 وأهدافها في مناهج الدراسات الاجتماعية والعلوم العُمانية (CAMBRIDGE)، وعليه قدما مجموعة من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: أولويات، رؤية عُمان 2040، الدراسات الاجتماعية، العلوم العُمانية، التعليم الأساسي.

خلفية الدراسة وأدبياتها

تعد الرؤى الوطنية خارطة طريق لرسم مستقبل الدول في كافة القطاعات التنموية، وهذه الرؤى لا تتحقق فقط من خلال التشريعات والقوانين والإمكانات المادية فحسب، بل بالموارد البشرية المؤهلة التي تتحمل مسؤولياتها الفردية،

والمجتمعية، والوطنية. وهذا لا يتأتى إلا من خلال التعليم الذي يعد الأجيال المؤهلة بكافة المعارف، والمهارات، والقيم، والسلوكيات للمشاركة الفاعلة في تحقيقها.

لقد حرصت سلطنة عُمان منذ بداية نهضتها على وضع الخطط التنموية الخمسية؛ من أجل تسريع عجلة التنمية الشاملة وتحقيقها لكافة المحافظات، ثم توجهت نحو وضع الرؤية الوطنية من خلال رؤية عُمان 2020، والتي انتهت بحلول العام 2019. ونظراً لما للرؤى من أهمية كبيرة في تحقيق تنمية مستدامة شاملة، فقد عملت سلطنة عُمان على إعداد رؤية عُمان 2040 والتي بدأ تنفيذها في العام 2020، وركزت هذه الرؤية على أربعة محاور رئيسة متضمنة اثنا عشر أولوية وطنية، وهي: أولاً، محور الإنسان والمجتمع، وتضمنت الأولويات الآتية: التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية، والصحة، والمواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية، والرفاه والحماية الاجتماعية، ثانياً: محور الاقتصاد والتنمية، وشمل الأولويات الآتية: القيادة والإدارة الاقتصادية، والتنوع الاقتصادي والاستدامة المالية، وسوق العمل والتشغيل، والقطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي، وتنمية المحافظات والمدن المستدامة، ثالثاً: محور الحوكمة والأداء المؤسسي، وتضمن الأولويات الآتية: حوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والمشاريع، والتشريع والقضاء والرقابة)، رابعاً محور البيئة المستدامة، وتضمن أولوية البيئة والموارد الطبيعية (وثيقة الرؤية، 2019).

ومما لا شك فيه؛ يلاحظ أن هذه الأولويات، تتصف بالتكامل مع بعضها البعض، فتحقيق كل أولوية يرتبط بتحقيق الأولويات الأخرى، وهذا ما يتطلب تكامل أدوار المؤسسات المعنية بتحقيقها، مما يستدعي شراكة مجتمعية فاعلة وموارد بشرية ممكنة من حيث الوعي بتلك الأولويات والأهداف التي تتطلبها (الجابري، 2021). وبطبيعة الحال؛ تضمنت الرؤية تصوراً شاملاً للتعليم في سلطنة عُمان ودوره في تحقيق أهدافها وأولوياتها، حيث تبلورت من خلالها الاستراتيجية الوطنية للتعليم، والتي صدرت في عام 2018، إذ تضمنت ستة عشر مبدأ من بينها الهوية الوطنية، والتنمية المستدامة، والشراكة والمسؤولية المجتمعية، والمعرفة والتكنولوجيا والبحث العلمي والابتكار، وريادة الأعمال، والتعلم مدى الحياة (الأمانة العامة لمجلس التعليم، 2017).

بينما ركزت الاستراتيجية الوطنية للتعليم على تحسين التحصيل العلمي لمخرجات الدبلوم العام، وإكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين وكفاياته، وضمان توافق المناهج الدراسية مع أولويات الأهداف الوطنية للتنمية، وتعزيز استثمار جيل الشباب؛ لكون المجتمع العماني مجتمعاً فتياً، وكذلك ربط التعليم باحتياجات الطلبة من المهارات والمعرفة بالقطاعات المستهدفة في الرؤية، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية تمكن من إكساب الطلبة المهارات والقدرات؛ ليكونوا مساهمين بشكل فاعل في تحقيق الأولويات المستهدفة، والوصول بعُمان إلى مصاف الدول المتقدمة ضمن مؤشرات التنافسية العالمية (مجلس التعليم، 2018).

والجدير بالذكر؛ انعكاس الرؤى الوطنية بشكل واضح في تطوير منظومة التعليم باعتباره المحرك الرئيس للتغيير، إذ يشير هيلين (Helen, 2020) إلى أن العالم شهد تحولاً كبيراً في أهداف التربية في ظل الرؤى الوطنية، فبينما كانت في الماضي تركز على بعض القضايا المحلية والبيئية، فقد أصبحت الآن تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز القدرة التنافسية للدول من خلال تنشئة الأجيال المتسلحين بكافة القدرات والمهارات التي تمكنهم من العيش في عالم تنافسي، ويشير خليل (2017) إلى أن رؤية سنغافورة 2030 أدت إلى إحداث تغيير شامل في المناهج الدراسية، حيث ركزت على تضمين رؤيتها الوطنية وتعزيز أهدافها لدى الطلبة، وأشارت اليامي (2018) إلى أن المناهج السعودية تم تطويرها في ضوء أولويات رؤية المملكة 2030؛ وذلك لمعالجة الضعف التي عانت منه المناهج بما يتعلق باحتياجات سوق العمل المواكبة لمهارات القرن الحادي والعشرين.

والمأمل في رؤية عُمان 2040، يجد أنها تسعى إلى تحقيق أولوياتها وتطلعاتها التي تركز بشكل كبير على الكفاءات البشرية التي تدرك مسؤولياتها الفردية، والمجتمعية في مجال التنافسية العالمية؛ مما يستدعي إعداد أجيال مدركة لتلك التطلعات ومؤمنة بدورها في الوصول بسلطنة عُمان إلى تحقيق أهدافها، وهذا لا يتأتى إلا بتطوير التعليم بشكل عام والمناهج الدراسية بشكل خاص (العبيداني، 2022)؛ فقد أظهرت نتائج بعض مؤشرات التنافسية الدولية أن سلطنة عُمان ما تزال في مراكز متأخرة في مؤشرات التنافسية العالمية في معظم المجالات الاقتصادية، والتعليمية، والتنمية (The World Bank, 2023)، كما كشفت نتائج بعض الإختبارات الدولية أن سلطنة عُمان ما تزال تحتل مراكز متأخرة مقارنة بالدول الأخرى (العلوي، 2017؛ IEA, 2023).

وتتطوي وجهة النظر؛ باعتبار المناهج الدراسية وسيلة المجتمعات الحديثة لبلوغ التطور المنشود، فقد أكدت دراسة ديفيد ورنالد (Kilag et al., 2023) أن التغيير الذي تستهدفه الدول يتحقق من خلال تطوير المناهج الدراسية، وتركيزها على متطلبات الدول ورؤيتها الوطنية للتعليم؛ لبناء شخصية متوازنة، وعصرية، قادرة على البناء والمساهمة في تنمية الوطن (عبد الله، 2018). كما أوصت دراسة الحربي (2021) بأهمية إعادة النظر في آليات تحديد محتوى المناهج الدراسية بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030 وما تتضمنه من قضايا تنموية كإطار مرجعي أساسي لبناء المناهج الدراسية.

وتشكل مناهج الدراسات الاجتماعية الاجتماعية جزءاً مهماً من المناهج الدراسية؛ لارتباطها الوثيق بالبيئة التي يعيش فيها الإنسان، من خلال إثارة اهتمام الطلبة بالقضايا والمشكلات المحلية والدولية والعالمية، ومشاركتهم الواعية في مواجهتها (Grant et al., 2022)، ودورها الفعال في تنمية وعي الطلبة بحتمية التغيير الاجتماعي في ضوء التغيير العالمي، وإعدادهم لتقبل هذا التغيير وتشجيعهم (الزيادات وقطاوي، 2010).

ومن زاوية أخرى؛ تحتل مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE)، مكانةً بالغةً بين المناهج الدراسية الأخرى؛ كونها الركيزة الأساسية التي يقع عليها مسؤولية إكساب الطالب الثقافة العلمية وربطها بالمجتمع الذي يعيش فيه، وإسهامها في تقدم المجتمعات وتطورها، من خلال طبيعة بناءها ومعالجتها للموضوعات يجعلها ميداناً خصباً للتدريب على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية، وتمكنهم من مواجهة المستجدات التي تطرأ عليهم مستقبلاً (أمبوسعيدي والبلوشي، 2015).

وانطلاقاً من الدور الرئيس الذي تلعبه مناهج الدراسات الاجتماعية، والعلوم العُمانية (CAMBRIDGE)، والذي يمكن أن يطلق عليها المناهج التي تنصدر حتمية طرح الرؤى الوطنية وأولوياتها بموضوعاتها؛ وذلك لكون هذه المناهج حاضنة للموضوعات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتاريخية، والبيئية أكثر من غيرها من المناهج الدراسية، وإمكانية طرح هذه الموضوعات بشكل متكامل يبرز التداخل فيما بينها وجوانب القوة والضعف؛ مما يساعد الطلبة على فهم أفضل لتلك الأولويات (السعيدي وآخرون، 2023).

ويرى حكيم (2018) أن مناهج الدراسات الاجتماعية لها القدرة على الاستجابة السريعة لكافة التطورات والتغيرات في المجالات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والبيئية المختلفة؛ لإعداد المواطن القادر على استبصار الرؤية المستقبلية لمجتمعه، ويشارك بفاعلية في صنع مستقبل أفضل لوطنه. وهدفت دراسة المرشد (2016) إلى تقديم تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، من خلال إعداد قائمة معايير في ضوء أهداف الرؤية، وتحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بناءً عليها، وخلصت الدراسة إلى تأكيده بعدم توفر معايير الرؤية بنسب كافية في محتوى تلك المناهج، وضرورة التحقق من فاعلية التصور المقترح للدراسة. واتفقت معه توصيات دراسة الراداي (2020) بضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية موضوعات تعزز من رؤية المملكة 2030.

ناهيك عما ورد عند الخروصي وآخرون (2021) بقدرة مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) على تطوير مهارات الاستقصاء العلمي، والتحليل والتفسير بشكل نقدي، من خلال شموليتها لمواضيع ريادة الأعمال والمسؤولية البيئية التي تحقق الرفاهية والمستقبل المستدام، وهذا من شأنه يعزز من دورها في تحقيق أولويات الرؤية المستقبلية لعُمان 2040. وهدفت دراسة أبو الحمائل (2020) إلى الكشف عن دور محتوى مناهج العلوم في تحقيق المهارات اللازمة في ضوء رؤية المملكة 2030، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لكتب العلوم للمرحلة المتوسطة، وخلصت النتائج إلى نسبة توافر المهارات في مناهج العلوم بنسبة (68%)، ومن خلال التحقق من درجة اكتساب الطالبات لتلك المهارات جاءت بدرجة عالية. وتقصى عبد الكريم وآخرون (2023) مدى تضمين محتوى كتب العلوم للصفوف (5-8) الأساسي في سلطنة عُمان للتوجهات الدولية للعلوم، باستخدام بطاقة تحليل المحتوى،

وكشفت نتائجها عن وجود اختلاف بين نسب التضمين تعزى لمتغير الصف الدراسي، وأوصى الباحثون بإعادة النظر في محتوى مناهج العلوم للصفوف المذكورة وتضمين متطلبات التوجهات الدولية.

وتأسيساً على ذلك؛ جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مناهج الدراسات الاجتماعية والعلوم العُمانية (CAMBRIDGE) في سلطنة عُمان؛ لكونهما المواد الأكثر ارتباطاً بأولويات رؤية عُمان 2040. إذ تتناول الموضوعات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والتنمية، وكذلك الجوانب التشريعية الخاصة بنظام الدولة، والهوية والمواطنة (العبدلية، 2016؛ AL-Na'aimi, 2022)، ما يجعلها أكثر قدرة على الإسهام في تنمية الوعي لدى الطلبة بالرؤية والقضايا الوطنية والتوجهات العالمية، ووضع سلطنة عُمان ضمن المؤشرات التنافسية العالمية (العلوي، 2017؛ الحامدية، 2019).

وحرصاً على التوجهات الرئيسة في رؤية عُمان 2040، التي تؤكد على رفع جودة التعليم المدرسي، والتعليم العالي، وتطوير المناهج التعليمية، بحيث يصبح خريجو النظام التعليمي مؤهلين لدخول أسواق العمل المحلية والعالمية، بقدرات وإمكانات ومهارات منافسة، تلبي مستويات الإنتاجية المطلوبة لرفع مؤشرات التنافسية العالمية (المجلس الأعلى للتخطيط، 2019).

واستخلاصاً مما سبق؛ وتأكيداً على أهمية مناهج الدراسات الاجتماعية، ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) وضرورة مواءمتها لأولويات رؤية عُمان 2040، وبالرجوع إلى ما كشفت عنه نتائج بعض الدراسات السابقة سواء في مناهج الدراسات الاجتماعية، كما أشار لها كلاً من (المشرفية، 2015؛ الكيومية، 2019؛ العبيداني، 2022؛ النعيمية، 2022) عن وجود قصور تضمين محاور رؤية عُمان 2040 في مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عُمان، كما كشفت بعض الدراسات والأدبيات المتعلقة بمناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) ضعف تضمين أهداف رؤية عُمان 2040 بها كدراسة (العبدلية، 2016؛ العلي، 2017؛ الحامدية، 2019؛ AIBalushi & Mai, 2022؛ السعيدى وآخرون، 2023). وهذا الضعف في تضمين رؤية عُمان 2040 وأولوياتها بمناهج الدراسات الاجتماعية والعلوم العُمانية (CAMBRIDGE) بشكل عام، يجعلها بحاجة ماسة لإعادة النظر للتحسين والتطوير؛ لتكون داعمة لتحقيق أهدافها في ضوء الرؤية المستقبلية لعُمان.

وقد شعر الباحثان بأهمية دراسة هذا الموضوع؛ نظراً لقيام وزارة التربية والتعليم بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية والعلوم العُمانية (CAMBRIDGE) مؤخراً للصف الخامس الأساسي، إذ أن هذا التطوير سيؤثر بشكل مباشر على الأجيال الحالية التي يعول عليها الكثير من تحقيق أولويات وأهداف الرؤية، فلا بد من التقصي بمدى تضمينها لأولويات رؤية عُمان 2040 وأهدافها.

مشكلة الدراسة

إن تحقيق رؤية عُمان 2040 يتطلب بناء أجيال تمتلك كافة مقومات التغيير والتطوير والتعامل مع كافة المستجدات والتحديات، ومدركة لأهمية الارتقاء بوطنها لمصافّ الدول المتقدمة، وهذا لا يتأتى إلا من خلال مناهج دراسية قادرة على إكساب الطلبة روح المسؤولية الفردية والمجتمعية، إذ أوصى المؤتمر الوطني للرؤية المستقبلية عُمان 2040 المنعقد في محافظة مسقط، على ضرورة رفع جودة التعليم المدرسي وتطوير المناهج (المجلس الأعلى للتخطيط، 2019).

وبالرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة لمناهج الدراسات الاجتماعية (المشرفية، 2015؛ الكيومية، 2019؛ العبيداني، 2022؛ النعيمية، 2022)، وكذلك نتائج الدراسات والأدبيات السابقة لمناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) التي تقصت تضمين الرؤية المستقبلية لعُمان بمناهجها (العبدلية، 2016؛ العلوي، 2017؛ الحامدية، 2019؛ AlBalushi & Mai, 2022؛ السعيدى وآخرون، 2023)، واتفقت جميعها في وجود قصور تضمين رؤية عُمان 2040 في تلك المناهج.

وفي ظل عدم وجود دراسة تناولت تقصي مدى تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 بتحليل مناهج الدراسات الاجتماعية، ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) حتى الآن -على حد اطلاع الباحثان- فقد ظهرت الحاجة والرغبة لديهما في بناء مقارنة بين نسبة تضمين الأولويات الوطنية للرؤية بين مناهج الدراسات الاجتماعية، ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE).

أسئلة الدراسة

هدفت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مدى تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان؟

2- ما مدى تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 بين مناهج الدراسات الاجتماعية و مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان وفقاً للمادة الدراسية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:

- 1- إعداد قائمة أولويات رؤية عُمان 2040 وأهدافها المفترض تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) في سلطنة عُمان.
- 2- الكشف عن درجة تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان، من خلال تحليل محتوى تلك الكتب في ضوء القائمة.
- 3- الكشف عن درجة تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان، من خلال تحليل محتوى تلك الكتب في ضوء القائمة.
- 4- الكشف عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 بين مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان وفقاً للمادة الدراسية.

أهمية الدراسة

اكتسبت الدراسة الحالية أهميتها من خلال الآتي:

- 1- استجابة لتوجهات رؤية عُمان 2040 التي تنادي بضرورة مواكبة المناهج الدراسية للتغيرات والمستجدات العالمية في مجال التعليم، وعززت هذه التوجهات الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 التي تتمثل رؤيتها في تنمية موارد بشرية تمتلك القيم والمعارف والمهارات اللازمة بما يمكنها من العيش منتجة في عالم اقتصاد المعرفة، ومؤهلة للتكيف مع متغيرات العصر، ومحافظة على هويتها الوطنية وقيمها الأصيلة، وقادرة على الإسهام في رقي الحضارة الإنسانية" (مجلس التعليم العُماني، 2017).
- 2- قد تغيد أداة ونتائج هذه الدراسة مخططي ومؤلفي المناهج في وزارة التربية والتعليم؛ لتعزيز مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) بأولويات رؤية عُمان 2040.
- 3- إثراء الأدب التربوي في رؤية عُمان 2040، بتقديم رؤى وأفكار ونوافذ جديدة يمكن أن تكون محل دراسة للعديد من الباحثين، حيث تعتبر من الدراسات الرائدة والأولى من نوعها - على حد اطلاع الباحثان - والتي تتناول تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان.

محددات الدراسة

اقتصرت محددات الدراسة على الآتي:

1- المحددات الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على كشف مدى تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان.

2- المحددات المكانية: مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان للفصلين الدراسيين (الأول والثاني)، بمجموع (4) كتب.

3- المحددات الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023-2024م.

مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة المصطلحات الآتية:

- أولويات: وردت في قاموس المفردات (2018) اصطلاحاً بأنها: "الحالة التي يقمّ فيها أمر على غيره من الأمور إما لسبب عامل الأهمية (أمر مهم)، أو لسبب عامل الزمن (أمر عاجل)" (ص. 25).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: هي الأولويات التي حددتها رؤية عُمان 2040 ضمن محاورها الأربعة.

- رؤية عُمان 2040: حسب التعريف الوارد في وثيقة الرؤية (2019) اصطلاحاً، بأنها: "هي بوابة السلطنة لعبور التحديات، ومواكبة المتغيرات الإقليمية والعالمية، واستثمار الفرص المتاحة وتوليد الجديد منها، من أجل تعزيز التنافسية الاقتصادية، والرفاه الاجتماعي، وتحفيز النمو والثقة في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية في كافة محافظات السلطنة" (ص. 8).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: هي خارطة الطريق التي وضعتها السلطنة لتحقيق الريادة والتميز على كافة المستويات من خلال تحقيق (12) أولوية وطنية، و(12) توجهاً استراتيجياً، و(75) هدفاً استراتيجياً، و(86) مؤشر أداء وطني ودولي، ومقاربتها بدرجة تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية، ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان.

- مناهج الدراسات الاجتماعية: ويعرفها العميري (2018) اصطلاحاً، بأنها: "المناهج المقررة للطلبة في الصفوف (3-12) في النظام التعليمي، وتعالج عدة موضوعات تاريخية وجغرافية ووطنية، وتم تطويرها على فترات متقاربة؛ لتلائم طبيعة المشكلات والقضايا والتحديات في المجتمع، بما يمكن النشء الصاعد من التعامل الفعال معها، والاستعداد لمتطلباتها" (ص. 115).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: المناهج المقررة لطلبة الصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان للفصلين الدراسيين (الأول والثاني) للعام الدراسي 2023-2024م.

- مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE): عرفها مركز تقييم كامبردج للتعليم الدولي (Cambridge Assessment International Education, 2018) اصطلاحاً، بأنها: "سلسلة من مناهج العلوم الابتدائية، وتم تنظيمها في أربعة مجالات: الاستقصاء العلمي، والأحياء، والكيمياء، والفيزياء". ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: مناهج كتاب الطالب المقرر لطلبة الصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان للفصلين الدراسيين (الأول والثاني) للعام الدراسي 2023-2024م.

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الوثائقي التحليلي - أسلوب تحليل المحتوى (Analysis Content)؛ لملائمته طبيعة الدراسة، بالاعتماد على وثيقة رؤية عُمان 2040 (وثيقة الرؤية، 2019)، وعرف البسيوني (2013) أسلوب تحليل المحتوى بأنه: "مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى لاكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي، والمنظم للسّمات الظاهرة في هذا المحتوى" (ص. 38). كما اتبعت الدراسة المنهج المقارن (Comparative Method)، ويعرفه قنديلجي والسامرائي (2009) بأنه: "المنهج المعتمد على المقارنة بين ظاهرتين أو أكثر لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما مع الأخذ في الاعتبار السياق التاريخي والاجتماعي والثقافي للظاهرة؛ بهدف الحصول على معلومات وبيانات قابلة للمقارنة والتحليل للتوصل لأسباب حدوث هذه الظاهرة" (ص. 205).

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (3-12) والمقررة في المدارس الحكومية في سلطنة عُمان (2023-2024)، وعددها (16) كتاب يتضمن الفصل الدراسي (الأول والثاني)؛ منها (10) كتب لمرحلة التعليم الأساسي، وهي الصفوف (5-10)، بواقع كتابين لكل صف، و(6) كتب أخرى لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي، وتشمل الصفين (11-12)، بواقع (3) كتب لكل صف منهما.

كما تألف مجتمع الدراسة من مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصفوف من (1-12) والمقررة في المدارس الحكومية في سلطنة عُمان (2023-2024)، وعددها (40) كتاب يتضمن الفصل الدراسي (الأول والثاني)؛ منها (16) كتب لمرحلة التعليم الأساسي، وهي الصفوف (1-8)، بواقع كتابين لك صف، و(24) كتب أخرى لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي، وتشمل الصفين (9-12)، بواقع (6) كتب لكل صف منهما.

عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من (4) كتب، بواقع كتابين، للفصل الدراسي (الأول والثاني) لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان، وكتابين، للفصل الدراسي (الأول والثاني) من منهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان.

أداة الدراسة

تطلب تنفيذ هذه الدراسة استخدام أداة جمع البيانات (بطاقة تحليل المحتوى) من خلال بناء قائمة بأولويات رؤية عُمان 2040 وأهدافها، والمستمدة من وثيقة الرؤية (2019)، والتي تكونت من (12) أولوية، و(86) هدفاً.

صدق أداة الدراسة

تم التأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وعددهم (15) في المناهج وطرق تدريسها، والقياس والتقويم، والخبراء التربويين المختصين بتأليف وتطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان؛ وذلك للحكم على مدى ارتباطها ومدى صلاحيتها، وإبداء آرائهم حول درجة انتماءها ودرجة وضوحها من حيث الصياغة اللغوية، وبعض النواحي في التصميم والتنظيم، والتعديل المقترح والأخذ به.

ثبات أداة الدراسة

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال الآتي:

١- ثبات التحليل باختلاف الزمن: قام الباحثان بتحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE)، ثم إعادة التحليل مرة أخرى بعد مرور شهر على التحليل الأول، وحساب معامل الاتفاق بين التحليل الأول والثاني باستخدام معادلة هولستي (Holisti).

٢- ثبات التحليل باختلاف المحللين: تم الاستعانة بمحلل خارجي لتحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE)، بعد تزويده بقواعد وإجراءات التحليل المتفق عليها، ثم تم حساب معامل الاتفاق بينه المحلل الأول والثاني والثالث باستخدام معادلة هولستي (Holisti). ويوضح ذلك الجدول (1).

جدول 1 معامل الثبات باختلاف الزمن والمحللين لمناهج الدراسات الاجتماعية والعلوم العُمانية (CAMBRIDGE)

م	معامل الثبات	اسم الكتاب	الفصل الدراسي	عدد الفئات التي اتفق عليها المحللين	مجموع الفئات التي توصل إليها المحللين	درجة ثبات التحليل (معامل الاتفاق (R)
1	عبر الزمن	الدراسات الاجتماعية	الأول	461	931	0.99
			الثاني	559	1149	0.97
	الأول		455	937	0.97	
	الثاني		560	1161	0.96	
2	عبر الزمن	العلوم العُمانية (CAMBRIDGE)	الأول	356	738	0.96
			الثاني	509	1078	0.94
	الأول		358	769	0.93	
	الثاني		503	1052	0.95	

يكشف الجدول (1) أن معامل الاتفاق باستخدام معادلة هولستي (Holisti) باختلاف الزمن لمناهج الدراسات الاجتماعية لفصلين الدراسيين (الأول والثاني) بلغ (0.99 و 0.97) على التوالي. بينما بلغ معامل ثبات باختلاف المحللين (0.97 و 0.96) على التوالي، وهذا يدل على أنها قيمة مرتفعة لكلاهما، وصلاحية أداة الدراسة للتطبيق. أما بالنسبة لمعامل ثبات أداة تحليل مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) لفصلين الدراسيين (الأول والثاني) عبر الزمن بلغ (0.96 و 0.94) على التوالي، بينما بلغ معامل ثبات باختلاف المحللين (0.93 و 0.95) على التوالي، وهذا يدل على أنها قيمة مرتفعة لكلاهما، وصلاحية أداة الدراسة للتطبيق.

إجراءات الدراسة

تطلب تنفيذ إجراءات هذه الدراسة الخطوات الآتية:

- 1- إعداد قائمة أولويات رؤية عُمان 2040 التي ينبغي تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE)، بالاعتماد على وثيقة الرؤية (2019).
- 2- بناء وتصميم أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة تحليل المحتوى، المتمثلة في الخطوات الآتية:
 - تحديد الهدف من التحليل: تحديد مدى تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE)، وفق قائمة الأولويات التي تم إعدادها.
 - البيانات الأولية: تدوين عنوان الكتاب، والصف، والطبعة، وسنة النشر، والجزء، والوحدات، والدروس، وعدد الصفحات.

- فئات التحليل الرئيسية: قسمت فئات التحليل إلى القائمة المكونة من (12) أولوية من أولويات رؤية عُمان 2040 التي ينبغي تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE).
- فئات التحليل الثانوية: وقسمت إلى (86) هدفاً من الأهداف المرتبطة ب أولويات رؤية عُمان 2040.
- وحدة التحليل المستخدمة: وتشمل الفكرة بشقيها: الصريح والضمني، ومعرفة شكل ورودها في المحتوى وتشمل: نص، وخارطة، وجدول، ونشاط، وصورة، وسؤال، وشكل توضيحي.

3- التأكد من صدق بطاقة تحليل المحتوى، من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين.

4- التأكد من ثبات بطاقة تحليل المحتوى، من خلال الاستعانة بمحلل خارجي.

5- تطبيق بطاقة تحليل المحتوى على عينة الدراسة، بعد التأكد من صدقها وثباتها.

6- جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها في ضوء أسئلة الدراسة.

7- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية للدراسة

تم استخدام العمليات الحسابية والأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة الآتية:

1- العمليات الحسابية: تم استخدام التكرارات والنسب المئوية؛ لحساب تكرار ونسب تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 وأهدافها.

2- أساليب الإحصاء الوصفي البسيط: تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ للكشف عن وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية بين مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) وفق أولويات رؤية عُمان 2040 وأهدافها.

3- أساليب الإحصاء الاستدلالي: تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، لقياس ثبات أداة تحليل المحتوى. وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS. 28).

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

1- نص السؤال الأول على: ما مدى تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية، لمناهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي، كما يوضحه الجدول (2):

جدول 2 تكرارات أولويات رؤية عُمان 2040، ونسبها المئوية لمناهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي

م	الأولويات	الفصل الأول		الفصل الثاني		النسبة المئوية	الترتيب
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار		
1	التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية	40.87%	188	33.09%	180	36.65%	368
2	الصحة	0.00%	0	2.02%	11	1.09%	11
3	المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية	40%	184	23.16%	126	30.88%	310
4	الرفاه والحماية الاجتماعية	4.57%	21	6.43%	35	5.58%	56
5	القيادة والإدارة الاقتصادية	0.65%	3	1.47%	8	1.09%	11
6	التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية	2.83%	13	4.05%	22	3.49%	35
7	سوق العمل والتشغيل	0.43%	2	0.37%	2	0.40%	4
8	القطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي	4.57%	21	1.10%	6	2.69%	27
9	تنمية المحافظات والمدن المستدامة	2.17%	10	2.39%	13	2.29%	23
10	البيئة والموارد الطبيعية	1.31%	6	16.73%	91	9.66%	97
11	التشريع والقضاء والرقابة	0.43%	2	4.78%	26	2.79%	28
12	حوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والمشاريع	2.17%	10	4.41%	24	3.39%	34
إجمالي الفصل الدراسي		460	100%	544	100%		
النسبة للفصلين الدراسيين (الأول والثاني)		45.82%		54.18%		1004	100%
الترتيب		2		1			

يوضح الجدول (2) نتائج تكرارات أولويات رؤية عُمان 2040 ونسبها المئوية لمناهج الدراسات الاجتماعية للفصلين الأول والثاني للصف الخامس الأساسي، إذ بلغت نسبة تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 في الفصل الدراسي الثاني (54.18%) وتعتبر نسبة تفوق نسبة تضمينها في الفصل الدراسي الأول (45.82%)، وتصدرت

أولوية التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية قائمة الأولويات في تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية للفصلين الدراسيين الأول والثاني بتكرار (368)، وبنسبة (36.65%)، يليها أولوية المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية بتكرار (310)، وبنسبة (30.88%)، تتبعها أولوية البيئة والموارد الطبيعية بتكرار (97)، وبنسبة (9.66%)، ثم أولوية الرفاه والحماية الاجتماعية بتكرار (56)، وبنسبة (5.58%)، تأتي بعدها أولوية التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية بتكرار (35)، وبنسبة (3.49%)، وأولوية حوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والمشاريع بتكرار (34)، وبنسبة (3.39%)، يليها أولوية التشريع والقضاء والرقابة بتكرار (28)، وبنسبة (2.79%)، ويأتي بعدها أولوية القطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي بتكرار (27)، وبنسبة (2.69%)، ثم أولوية تنمية المحافظات والمدن المستدامة بتكرار (23)، وبنسبة (2.29%)، وأولوية الصحة، والقيادة والإدارة الاقتصادية بتكرار (11)، وبنسبة (1.09%)، أخيراً أولوية سوق العمل والتشغيل بتكرار (4)، وبنسبة (0.40%).

ويلاحظ الباحثان من خلال هذه النتائج أن مدى نسبة تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 ضعيفة بشكل عام في الفصلين الدراسيين الأول والثاني للصف الخامس الأساسي، وبنسبة متفاوتة حيث بلغت بعض الأولويات نسبة التضمين كبيرة كأولوية التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية، بينما لا يوجد وجه مقارنة بأقل الأولويات تضميناً وهي أولوية سوق العمل والتشغيل، فلا بد من وجود نسبة متقاربة بين نسب تضمين جميع الأولويات في موضوعات مناهج الدراسات الاجتماعية؛ نظراً لكونها المادة الأكثر إلصاقاً ومواكبةً لرؤية عُمان 2040.

وتعزى هذه النتائج إلى الدور الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم وخبرائها التربويين ومصممي المناهج الدراسية الاجتماعية في تطوير موضوعاتها وربطها بالواقع المعاش لمواكبة الرؤية المستقبلية لعُمان 2040، حيث تعد نسخة منهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي الطبعة الأولى للعام 2023م المعتمدة في الدراسة الحالية أحدث نسخة مطورة للمنهج، فلم يمر عليها عام واحد منذ تطبيقها، وهذا ما أثار فضول الباحثان للكشف عن مدى تضمين وربط أولويات الرؤية بموضوعاتها، وهي نسبة مرضية مقارنة بعمليات التطوير للمنهج في السنوات السابقة، ويأمل الباحثان في زيادة نسبة التضمين في الأعوام القادمة؛ لبناء أجيال مدركة بتحقيق أهداف الرؤية ومستقبلها في تقدم المجتمع العُماني وازدهاره.

كما يعزو الباحثان تصدر أولوية التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية بالدرجة الأولى من بين بقية أولويات رؤية عُمان 2040؛ لأنها التعليم اللبنة الأساسية التي تبنى عليها جميع الأولويات والأهداف والاستراتيجيات الأخرى، وارتباطها الوثيق بالهدف الرابع (التعليم الجيد) من أهداف التنمية المستدامة، والمرتكز الأول لاستراتيجية التعليم الوطنية 2040 لسلطنة عُمان، والأساس الذي تقوم عليه المجتمعات، فبناء الفرد ذو القدرات الوطنية والمتسلح بالتعليم والتمكن بعمليات العلم والتعلم، والمتقن لمهارات التعلم مدى الحياة، والمدرك

بأهمية البحث العلمي من أجل النهوض بمجالات التنمية الشاملة للمجتمع، يشكل الدعم الفاعلة للتحديات المستقبلية، وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة (Helen, 2020; Kilag et al., 2023)؛ النعيمي، 2020؛ خليل، 2017).

والملاحظ بروز أولوية المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية بالدرجة الثانية، وأولوية البيئة والموارد الطبيعية بالدرجة الثالثة وهذا أمر لا جدال فيه؛ نظراً للهدف الأسمى لمناهج الدراسات الاجتماعية في غرس المواطنة وأبعادها، وتعزيز روح الهوية الوطنية لدى الطلبة، وإكسابهم الثقافة الوطنية وتعريفهم بمنجزات وطنهم وحضارتها (الردادي، 2020)، إضافة إلى تركيزها على ربط الطلبة بالبيئة وتعريفهم بمواردها الطبيعية، فتعتبر أولوية من صلب أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية (الحربي، 2021)، فجاءت موضوعات الدراسات الاجتماعية متفقة تماماً في تضمينها وإلقاء الضوء على الأولويات ذات الدرجات الثلاث الأولى التي تتناسب مع أهدافها بالدرجة الكبرى.

وعلى خلاف ذلك؛ جاءت أولوية الصحة، والقيادة والإدارة الاقتصادية، وسوق العمل والتشغيل في المراتب الثلاث الأخيرة من نسبة تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج الدراسات الاجتماعية للفصلين الدراسيين الأول والثاني للصف الخامس الأساسي، وبنسب ضئيلة جداً لا تتجاوز (2.00%)، وهذا ما لا يتفق مع أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية وتوجهاتها الحديثة، إذ تعد الصحة ذات أهمية لا تقل عن أهمية الأولويات الأخرى، فتعكس أولوية الصحة مدى اهتمام المؤسسات الحكومية بصحة الأجيال، والتي ينبغي أن تضمن في المناهج الدراسية عامةً، ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصةً، بشكل أكثر عمقاً؛ وحث الطلبة على ضرورة المحافظة عليها، وممارستها وتجنب العادات الغذائية الضارة، إذ أن الصحة الجيدة للمواطن يكون مردودها جيداً على الإنتاج الوطني (الفقيه، 2020؛ Sharon, 2015). وكذلك الحال لضعف نسبة تضمين أولوية القيادة والإدارة الاقتصادية، وسوق العمل والتشغيل في مناهج الدراسات الاجتماعية، والتي تعتبر البيئة الحاضنة للاقتصاد، وأهداف رئيسة من أهدافها تهيئة الطلبة وتنمية متطلبات سوق العمل لديهم، ويعول عليهم رفع مؤشرات الاقتصاد الوطني والعالمي، وهذا ما لم يرد في منهج الصف الخامس الأساسي، والتي تعد هذه المرحلة بداية الوقوف في بناء الأجيال المستقبلية، وغرس التوجهات الثابتة نحو الاقتصاد ومتطلباته وأبعاده وتحدياته؛ ليكونوا قادة يقودوا بزماء اقتصاد سلطنة عُمان في مصاف الدول المتقدمة (المرشد، 2016).

جدول 3 تكرارات أهداف أولويات رؤية عُمان 2040، ونسبها المئوية لمناهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي

م	الأولويات/ الأهداف		الفصل الأول		الفصل الثاني		المجموع	
	الأولوية	الأهداف	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية	الشراكة المجتمعية	10.11 %	19	10 %	18	10.0 %	37
		تقنيات التعليم والتعلم الحديثة	9.57 %	18	10.56 %	19	10.05 %	37
		القيم الوطنية	34.04 %	64	29.44 %	53	31.80 %	117
		البحث العلمي والإبداع والابتكار	6.91 %	13	7.78 %	14	7.34 %	27
		كفاءات وطنية منافسة وطنياً وعالمياً	7.98 %	15	3.33 %	6	5.71 %	21
		تمويل التعليم المستدام	2.66 %	5	0.55 %	1	1.63 %	6
		مهارات المستقبل	19.6 %	37	25.56 %	46	22.55 %	83
		الدين الإسلامي	9.05 %	17	12.78 %	23	10.87 %	40
		المجموع	100 %	188	100 %	180	100 %	368
2	الصحة	الصحة المستدامة	0.00	0	36.37 %	4	36.37 %	4
		تمويل صحي مستدام	0.00	0	18.18 %	2	18.18 %	2
		البحث العلمي والإبداع والابتكار	0.00	0	0.00	0	0.00	0
		الرعاية الصحية والوقائية والعلاجية	0.00	0	45.45 %	5	45.45 %	5
		المجموع	0.00	0	100 %	11	100 %	11
3	المواطنة والهوية	التراث الوطني	15.2 %	28	15.08 %	19	15.16 %	47

6	%4.52	14	%2.38	3	%5.98	11	التكافل الاجتماعي	والتراث والثقافة الوطنية
1	41.94 %	130	36.51 %	46	45.65 %	84	مهارات معرفية وتقنية	
4	%8.06	25	%3.97	5	10.87 %	20	استثمار مستدام للتراث	
4	%8.06	25	%4.76	6	10.33 %	19	نقد المعرفة وإنتاجها	
7	%4.19	13	%5.55	7	%3.26	6	التفاهم والتعاشيش والسلام	
3	11.94 %	37	23.81 %	30	%3.8	7	الحقوق والواجبات	
5	%6.13	19	%7.94	10	%4.89	9	الوعي المجتمعي	
%100 310 %100 126 %100 184								المجموع
4	16.07 %	9	%20	7	%9.53	2	الأمان الاجتماعي	الرفاه والحماية الاجتماعية
3	17.86 %	10	17.14 %	6	19.05 %	4	مجتمع متماسك	
2	19.64 %	11	%20	7	19.05 %	4	خدمات وبرامج اجتماعية	
1	%25	14	31.43 %	11	14.28 %	3	الحماية الاجتماعية	
5	10.71 %	6	%5.71	2	19.05 %	4	الشراكة بين القطاع الحكومي والخاص والمجتمع المدني	
6	%8.93	5	%5.72	2	14.28 %	3	مجتمع مشارك في التنمية المستدامة	
7	%1.79	1	%0.00	0	%4.76	1	أنظمة رياضية اقتصادية	
%100 56 %100 35 %100 21								المجموع
2	18.18 %	2	%25	2	0.00	0	جهة مرجعية للتنمية الاقتصادية	القيادة والإدارة الاقتصادية
1	45.46 %	5	37.50 %	3	66.67 %	2	قيادة اقتصادية للاحتياجات التنموية	

2	18.18 %	2	12.50 %	1	33.33 %	1	إدارات عليا للتوقعات المستقبلية	
2	18.18 %	2	%25	2	0.00	0	منظومة تشريعات اقتصادية	
							3	المجموع
1	37.14 %	13	31.82 %	7	46.15 %	6	قطاعات التنوع الاقتصادي	6 التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية
1	37.14 %	13	36.36 %	8	38.46 %	5	اقتصاد قائم على استشراف المستقبل	
4	%2.86	1	%4.55	1	0.00	0	سياسات مالية مستدامة	
3	%5.72	2	%9.09	2	0.00	0	بيئة تنظيمية لتكافؤ الفرص	
5	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الأمن السيبراني	
2	17.14 %	6	18.18 %	4	15.39 %	2	منظومة بحث وتطوير لجميع القطاعات	
							13	
1	%50	2	%50	1	%50	1	مهارات سوق العمل	7 سوق العمل والتشغيل
3	0.00	0	0.00	0	0.00	0	استقطاب الكفاءات الماهرة	
2	%25	1	%50	1	0.00	0	منظومة الكفاءة الإنتاجية	
3	0.00	0	0.00	0	0.00	0	المبادرة والابتكار	
2	%25	1	0.00	0	%50	1	قوانين وتشريعات سوق العمل	
							2	المجموع
2	22.22 %	6	16.67 %	1	23.81 %	5	بيئة أعمال جاذبة للاستثمار	8 القطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي
6	0.00	0	0.00	0	0.00	0	أنماط تمويل مرنة	
5	%7.41	2	16.67 %	1	%4.76	1	الاحتياجات الاستثمارية	
5	%7.41	2	0.00	0	%9.52	2	قطاع خاص تنافسي	
6	0.00	0	0.00	0	0.00	0	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	
4	11.11 %	3	0.00	0	14.29 %	3	شراكة القطاعين الحكومي والخاص	

4	11.11 %	3	16.67 %	1	9.52 %	2	الصادرات والواردات	
3	14.81 %	4	16.67 %	1	14.29 %	3	تعزيز موقع السلطنة الدولي والجغرافي	
1	25.93 %	7	33.33 %	2	23.81 %	5	هوية اقتصادية بخدمات عالمية	
%100 27 %100 6 %100 21								المجموع
2	8.695 %	2	7.69 %	1	10 %	1	تنمية المدن والمحافظات	9
2	8.695 %	2	7.69 %	1	10 %	1	اللامركزية الإدارية والاقتصادية	
2	8.695 %	2	7.69 %	1	10 %	1	التنمية الحضرية المستدامة	
2	8.695 %	2	15.39 %	2	0.00	0	النمو السكاني	
2	8.695 %	2	0.00	0	20 %	2	مدن ذات مرونة مع التغير المناخي	
3	0.00	0	0.00	0	0.00	0	مدن ذكية ومستدامة	
2	8.695 %	2	0.00	0	20 %	2	وسائل نقل متنوعة	
2	8.695 %	2	7.69 %	1	10 %	1	بنية أساسية مستدامة	
1	39.13 %	9	53.85 %	7	20 %	2	توفير الخدمات الأساسية	
%100 23 %100 13 %100 10								المجموع
2	10.31	10	10.99 %	10	0.00	0	بيئة مستدامة	10
4	8.25	8	8.79 %	8	0.00	0	بيئة خالية من التلوث	
6	6.18	6	6.59 %	6	0.00	0	الأمن الغذائي	
3	9.28	9	9.89 %	9	0.00	0	الأمن المائي	

7	3.09	3	%3.30	3	0.00	0	أمن الطاقة	
3	9.28	9	%8.79	8	16.67 %	1	التنوع الأحيائي	
2	10.31	10	%7.69	7	%50	3	الموقع الاستراتيجي للسلطنة	
3	9.28	9	%9.89	9	0.00	0	الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية	
5	7.22	7	%7.69	7	0.00	0	الطاقة المتجددة	
7	3.09	3	%3.30	3	0.00	0	ترشيد الاستهلاك	
8	1.03	1	%1.10	1	0.00	0	الاقتصاد الأخضر	
1	22.68	22	21.98 %	20	33.33 %	2	الوعي البيئي	
	%100	97	%100	91	%100	6	المجموع	
1	32.14 %	9	30.77 %	8	%50	1	تشريعات مرنة	
5	%7.15	2	%7.69	2	0.00	0	قضاء بتقنيات المستقبل	
6	%3.57	1	%3.85	1	0.00	0	وسائل قضائية بديلة	
3	14.29 %	4	15.38 %	4	0.00	0	كفاءات وطنية قضائية	التشريع
2	21.43 %	6	19.23 %	5	%50	1	المساءلة والمحاسبة	القضاء
4	10.71 %	3	11.54 %	3	0.00	0	الشفافية	11 والرقابة
4	10.71 %	3	%11.5 4	3	0.00	0	مكافحة الفساد	
	%100	28	%100	26	%100	2	المجموع	
1	29.41 %	10	29.17 %	7	%30	3	خدمات حكومية	حوكمة
5	%5.88	2	%8.33	2	0.00	0	قرارات حكومية	12 الجهاز الإداري
2	26.47 %	9	%25	6	%30	3	التخطيط باستشراف المستقبل	للدولة

الموارد والمشاريع	الموارد والمشاريع	الموارد والمشاريع	الموارد والمشاريع	الموارد والمشاريع	الموارد والمشاريع	الموارد والمشاريع	الموارد والمشاريع
الموارد والمشاريع	1	10%	3	12.5%	4	11.77%	4
معايير شغل المناصب القيادية	1	10%	1	4.17%	2	5.88%	5
شفافية الوصول للمعلومات	0	0.00%	2	8.33%	2	5.88%	5
الشراكة بين القطاع الحكومي والخاص والمجتمع المدني	2	20%	3	12.5%	5	14.71%	3
المجموع	10	100%	24	100%	34	100%	

يكشف الجدول (3) نتائج مدى تضمين أهداف أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي للفصل الدراسي الأول والثاني، إذ كشفت النتائج أن مدى تضمين تلك الأهداف في الفصل الدراسي الثاني بنسب أكثر من الفصل الدراسي الأول، إذ نالت أهداف أولوية التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية الدرجة الأولى في التضمين بتكرار (368)، وبنسبة (100%)، إذ جاء الهدف "القيم الوطنية" بتكرار (117)، وبنسبة (31.80%)، ثم "مهارات المستقبل" بتكرار (83)، وبنسبة (22.55%)، يليها "الدين الإسلامي" بتكرار (40)، وبنسبة (10.87%)، و"تقنيات التعليم والتعلم الحديثة" بتكرار (37)، وبنسبة (10.05%)، ثم "البحث العلمي والإبداع والابتكار" بتكرار (27)، وبنسبة (7.34%)، يأتي بعدها "كفاءات وطنية منافسة وطنياً وعالمياً" بتكرار (21)، وبنسبة (5.71%)، وأخيراً الهدف "تمويل التعليم المستدام" بتكرار (6)، وبنسبة (1.63%).

والجدير بالذكر أيضاً؛ نتائج ارتفاع مدى تضمين أولوية المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية، وأولوية البيئة والموارد الطبيعية بتلك المناهج؛ بحكم طبيعة محتوى الدراسات الاجتماعية وأهدافها المتمحورة حول التعليم والمواطنة والبيئة الطبيعية (العبيداني، 2009)، وتعزى تلك النتائج إلى كون مناهج الدراسات الاجتماعية مصدراً للتعليم الاجتماعي، من خلال إثارة اهتمام الطلبة بالقضايا والمشكلات المحلية والدولية والعالمية، ومشاركتهم الواعية في مواجهتها، وتسهم في تنمية التفكير العلمي، ومساعدة الطلبة في فهم الواقع من حولهم، وإيجاد حلول مبتكرة (العمرى، 2020)، ودورها الفعال في تنمية وعي الطلبة بحتمية التغيير الاجتماعي في ضوء التغيير العالمي، وإعدادهم لتقبل هذا التغيير وتشجيعهم؛ ليكونوا عنصراً مساهماً في صنع التغيير بما يحقق نفعه (الزيادات وقطاوي، 2010).

ومن هنا جاءت أولويات رؤية عُمان 2040 مؤكدة بأن التعليم والتعلم والقدرات الوطنية أحد أهم الأولويات الوطنية فيها، من خلال ما تنشده للوصول إلى تعليم شامل ومستدام يهدف إلى بناء مجتمع معرفي وقدرات وطنية بقدرات وإمكانات ومهارات منافسة تلبى مستويات الإنتاجية المطلوبة من خلال الاهتمام برفع جودة التعليم وتطوير المناهج

الدراسية (المجلس الأعلى للتخطيط، 2040)، وفلسفة التعليم في سلطنة عمان (2017) تحرص على إكساب الطلبة المعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع مستجدات العصر وتغييراته، والاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 (2018) والتي تمثلت رؤيتها في بناء موارد بشرية تمتلك القيم والمهارات اللازمة والمؤهلة للتكيف مع مستجدات العصر، ومحافظة على هويتها الوطنية وقيمها الأصيلة، وقادرة على الإسهام في رقي الحضارة العمانية (مجلس التعليم، 2017).

وهذا ما أكدت عليه عدد من الدراسات ومن بينها دراسة الثبتي (2021) بأن تمكين الطلبة وترسيخ هويتهم وقيمهم الوطنية أحد المرتكزات التي تسعى لها رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في التعليم، وهذا لا يتحقق إلا من خلال تضمين كافة المبادئ والقيم في محتوى مناهجها الدراسية، ويرى حكيم (2018) أن مناهج الدراسات الاجتماعية لها القدرة على الاستجابة السريعة لكافة التطورات والتغيرات في المجالات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والبيئية المختلفة؛ لإعداد المواطن القادر على استبصار الرؤية المستقبلية لمجتمعه، ويشارك بفاعلية في صنع مستقبل أفضل لوطنه.

وبوجهة مغايرة؛ يثير ضعف تضمين بعض أهداف الأولويات التي بلغ مدى تضمينها بتكرار يصل إلى (0)، كأهداف أولوية الصحة، إلى إشكالية يجب الالتفات والتركيز عليها، حيث جاء تضمين جميع الأهداف في الفصل الدراسي الأول بتكرار (0)، وجاءت في الفصل الدراسي الثاني بتكرار (11)، وبنسبة (100%)، إذ ورد أولاً الهدف "الرعاية الصحية والوقائية والعلاجية" بتكرار (5)، وبنسبة (45.45%)، ثم "الصحة المستدامة" بتكرار (4)، وبنسبة (36.37%)، يليها "تمويل صحي مستدام" بتكرار (2)، وبنسبة (18.18%)، وأخيراً "البحث العلمي والابداع والابتكار" بتكرار (0).

وهذا الأمر لا يتواءم مع التوجهات الحديثة لبناء وتصميم المناهج، فعلى الرغم من أن مناهج الدراسات الاجتماعية عادةً ما تركز على إكساب الطلبة الثقافة والممارسات الصحية، وربطها بالبيئة من حولهم، إلا أن مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي للفصل الدراسي الأول والثاني الطبعة الأولى للعام 2023م، لم يتم بناء محتوى موضوعاتها بما يكفل إكساب الطلبة المعارف والمهارات الصحية اللازمة التي تمكنهم من توظيفها في حياتهم اليومية، مما يؤدي إلى قلة وعيهم بتطبيقها في واقع حياتهم، وتكوين اتجاهات صحية سلبية نحو المنهج؛ لضعف تضمينها هذه الأهداف (Chattu et al., 2020).

2- نص السؤال الثاني على: ما مدى تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج العلوم العمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية، لمناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي، كما يوضحه الجدول (4):

جدول 4

تكرارات أولويات رؤية عُمان 2040، ونسبها المئوية لمناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي

م	الأولويات	الفصل الأول		الفصل الثاني		إجمالي	% النسبة المئوية	الترتيب
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار			
1	التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية	57.41%	217	52.29%	263	480	54.48%	1
2	الصحة	2.38%	9	1.39%	7	16	1.82%	7
3	المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية	23.02%	87	31.01%	156	243	27.58%	2
4	الرفاه والحماية الاجتماعية	2.91%	11	1.59%	8	19	2.16%	5
5	القيادة والإدارة الاقتصادية	0.00%	0	0.00%	0	0	0.00%	9
6	التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية	1.85%	7	2.19%	11	18	2.04%	6
7	سوق العمل والتشغيل	0.00%	0	4.17%	21	21	2.38%	4
8	القطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي	0.00%	0	0.40%	2	2	0.23%	8
9	تنمية المحافظات والمدن المستدامة	0.00%	0	0.00%	0	0	0.00%	9
10	البيئة والموارد الطبيعية	12.43%	47	6.96%	35	82	9.31%	3
11	التشريع والقضاء والرقابة	0.00%	0	0.00%	0	0	0.00%	9
12	حوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والمشاريع	0.00%	0	0.00%	0	0	0.00%	9
إجمالي الفصل الدراسي		100%	378	100%	503			
النسبة للفصلين الدراسيين (الأول والثاني)		42.90%		57.10%		881	100%	
الترتيب		2		1				

يكشف الجدول (4) نتائج تكرارات أولويات رؤية عُمان 2040 ونسبها المئوية لمناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للفصلين الأول والثاني للصف الخامس الأساسي، إذ بلغت نسبة تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 في الفصل الدراسي الثاني (57.10%) وتعتبر نسبة تفوق نسبة تضمينها في الفصل الدراسي الأول (42.90%)، وتصدرت أولوية التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية قائمة الأولويات في تضمينها في مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للفصلين الدراسيين الأول والثاني بتكرار (480)، ونسبة (54.48%)، يليها أولوية المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية بتكرار (243)، ونسبة (27.58%)، تتبعها أولوية البيئة والموارد الطبيعية بتكرار (82)، ونسبة (9.31%)، ثم أولوية سوق العمل والتشغيل بتكرار (21)، ونسبة (2.38%)، تأتي بعدها أولوية الرفاه والحماية الاجتماعية بتكرار (19)، ونسبة (2.16%)، وأولوية التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية بتكرار (18)، ونسبة (2.04%)، يليها أولوية الصحة بتكرار (16)، ونسبة (1.82%)، ويأتي بعدها أولوية القطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي بتكرار (2)، ونسبة (0.23%)، في حين يلاحظ افتقار تضمين أولوية القيادة والإدارة الاقتصادية، وأولوية تنمية المحافظات والمدن المستدامة، وأولوية التشريع والقضاء والرقابة، وأولوية حوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والمشاريع بتكرار (0)، ونسبة (0.00%). ويوضح الباحثان من خلال هذه النتائج أن مدى نسبة تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 ضعيفة بشكل عام في الفصلين الدراسيين الأول والثاني للصف الخامس الأساسي، ونسبة متفاوتة حيث بلغت بعض الأولويات نسبة التضمين كبيرة كأولوية التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية، بينما لا يوجد وجه مقارنة بعدم تضمين الأولويات بتاتاً وهي أولوية القيادة والإدارة الاقتصادية، وأولوية تنمية المحافظات والمدن المستدامة، وأولوية التشريع والقضاء والرقابة، وأولوية حوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والمشاريع، فلا بد من وجود نسبة متقاربة بين نسب تضمين جميع الأولويات في موضوعات مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE)؛ نظراً لكونها المادة الأكثر إصاقاً ومواكبةً لرؤية عُمان 2040، وملائمة محتواها وطبيعته مع التوجهات الحديثة نحو الاقتصاد المستدام. وتعزى هذه النتائج إلى كون مناهج العلوم بمثابة العمود الفقري لجميع العلوم الأخرى؛ لارتباطها بحياة الإنسان وتطبيقاته ومجتمعه المحلي والعالمي، وتفعيل دورها في حل مشكلاته وقضاياها، وبناء الفرد الذي يملك الخصائص التي تمكنه من التكيف مع ظروف العصر الذي يعيش فيه ومستجداته (Nordstrum, 2016). ويظهر من خلال نتائج الجدول (4) اهتمام خبراء ومؤلفي مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) بأهمية التعليم والتعلم والبحث العلمي وأساليبه في تنمية القدرات الوطنية لدى الطلبة، وإعدادهم للمستقبل معرفياً ومهنياً وقيماً، سعياً منهم لتحقيق أهداف الرؤية برفع مستوى السلطنة لتكون من أفضل (20) دولة، وفي مؤشر تنمية التعليم للجميع الوصول إلى أفضل (10) عشر دول، وفي مؤشر التنافسية العالمية المتمثل في ركيزة المهارات

الوصول إلى أفضل (10) دول، إضافة إلى أنها تسعى لتكون ضمن أفضل (20) دولة في مؤشر تنافسية المواهب العالمية (وثيقة الرؤية، 2019).

وتسعى مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) من خلال تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 إلى إتاحة نظام تعليمي ممكن للقدرات البشرية، وتحقيق ذلك يتطلب بناء مجتمع المعرفة الذي يعكس التنمية المستدامة للموارد البشرية، وتعزيز القدرات البحثية للمؤسسات التعليمية. كما هدفت إلى تعزيز منظومة وطنية فاعلة للبحث العلمي والإبداع والابتكار، وتسهم في بناء اقتصاد المعرفة ومجتمعها (Tan, 2017).

وأولت مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) أهمية بالغة بتضمين أولوية المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية، وأولوية البيئة والموارد الطبيعية للصف الخامس الأساسي؛ نظراً لقدرتها على بناء الفرد، وجعله متمسكاً بهويته ومعتزاً بقيمه الاجتماعية، وأن يكون مبتكراً وله القدرة على الإبداع والتطوير، كما ورد في وثيقتها (2019) أن يكون النظام التعليمي متكاملًا وله استقلاليته؛ وذلك حتى يمكن تقييم المنظومة التعليمية تبعاً لكافة المعايير الوطنية والعالمية، وأن تتمتع العملية التعليمية بالجودة العالية وتعتمد على الشراكة المجتمعية، وأن تعزز المناهج الدراسية القيم والمبادئ وتراعي تعاليم الإسلام وتعتمد عليه. وأكدت الربعاني والنعيمية (2022) ضرورة مراعاة المناهج التعليمية للهوية العُمانية بحيث يتم استنباطها واستلهاها من التراث والتاريخ العُماني، وأن تطابق المناهج وتواكب متطلبات التنمية المستدامة، وتعزز المهارات المستقبلية، وتدعم التنوع في جميع مسارات العملية التعليمية، بمصادر تمويل متنوعة لتنشئة كفاءات وطنية تسهم في بناء اقتصاد المعرفة.

ومن زاوية أخرى؛ يتبين قصوراً كبيراً في تضمين بعض الأولويات الهامة والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) كأولوية القيادة والإدارة الاقتصادية، وأولوية تنمية المحافظات والمدن المستدامة، وأولوية التشريع والقضاء والرقابة، وأولوية حوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والمشاريع، والتي يعول بها على مؤلفي ومصممي تلك المناهج والتي يفترض أن تراعى أثناء بناءها وتصميمها إعطائها النصيب الذي يجعل الطلبة مدركين بأهمية تكوين معارفها لديهم، وصقل مهاراتهم، وتكوين اتجاهات إيجابية في ضوءها، وإثارة اهتمامهم بالقضايا المحلية والدولية والعالمية ومشاركتهم الواعية في مواجهتها؛ ليكونوا عنصراً مساهماً في صنع مسارات التغيير بما يحقق منفعة وطنه (أبو الحمائل، 2020).

كما تنفرد مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) بدورها المتميز والمأمول في تناول تنمية أولويات رؤية عُمان 2040 إلا أن الغريب في الأمر أن هذه المناهج أعدت بعد اعتماد وإعلان رؤية عُمان 2040 والتي تناشد فيها بأهمية التحول للاقتصاد المعرفي وإكساب الطلبة بمهارات القرن الحادي والعشرين، والسعي الحثيث نحو تنمية المجتمعات المستدامة. فكان من المفترض أن تواكب هذه المناهج التحولات والمستجدات من مواضيع وقضايا في

الجوانب السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتاريخية، والبيئية التي تتضمنها هذه المناهج (اليقوي، 2020)؛ نظراً لحاجة المؤسسات التعليمية لاستشراف التحولات المستقبلية، ومواكبتها في مناهجه؛ حتى تتمكن من إعداد الطلبة ليكونوا قادرين على التفاعل مع العالم من حولهم وتغييراته وتحدياته، وهذا ما أكدت عليه فلسفة التعليم (2017) والتي وضعت مجتمع المعرفة بمهاراته المختلفة، وقيمه الوطنية على رأس مبادئها وبناء القدرات الذاتية في مجال البحث العلمي والإبداع والابتكار.

جدول 5 تكرارات أهداف أولويات رؤية عُمان 2040، ونسبها المئوية لمناهج العلوم الغمانية (CAMBRIDGE) للصف

الخامس الأساسي

م	الأولويات / الأهداف		الفصل الأول		الفصل الثاني		المجموع		
	الأولوية	الأهداف	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
1	التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية	الشراكة المجتمعية	0.46%	1	0.76%	2	0.62%	3	
		تقنيات التعليم والتعلم الحديثة	8.76%	19	10.2%	27	9.58%	46	
		القيم الوطنية	11.06%	24	7.98%	21	9.38%	45	
		البحث العلمي والإبداع والابتكار	9.22%	20	9.51%	25	9.38%	45	
		كفاءات وطنية منافسة وطنياً وعالمياً	15.21%	33	17.87%	47	16.67%	80	
		تمويل التعليم المستدام	5.07%	11	8.74%	23	7.08%	34	
		مهارات المستقبل	47.46%	10	44.11%	116	45.62%	219	
		الدين الإسلامي	2.76%	6	0.76%	2	1.67%	8	
		المجموع		21	100%	26	100%	480	100%
				7		3			
2	الصحة	الصحة المستدامة	77.78%	7	85.71%	6	81.25%	13	
		تمويل صحي مستدام	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	

2	%12.5	2	14.29 %	1	11.11 %	1	البحث العلمي والإبداع والابتكار	
3	%6.25	1	0.00	0	11.11 %	1	الرعاية الصحية والوقائية والعلاجية	
%100		16	%100	7	%100	9		المجموع
7	0.00	0	0.00	0	0.00	0	التراث الوطني	
5	%2.88	7	%1.28	2	%5.75	5	التكافل الاجتماعي	
1	57.61 %	140	%62.1 8	97	%49.4 2	43	مهارات معرفية وتقنية	المواطنة
7	0.00	0	0.00	0	0.00	0	استثمار مستدام للتراث	والهوية
3	16.46 %	40	14.75 %	23	19.54 %	17	نقد المعرفة وإنتاجها	3 والتراث
4	%3.29	8	%1.28	2	%6.90	6	التفاهم والتعايش والسلام	والتقافة
6	%0.42	1	0.00	0	%1.15	1	الحقوق والواجبات	الوطنية
2	19.34 %	47	%20.5 1	32	%17.2 4	15	الوعي المجتمعي	
%100		243	%100	156	%100	87		المجموع
3	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الأمان الاجتماعي	
2	47.37 %	9	%25	2	63.64 %	7	مجتمع متماسك	
3	0.00	0	0.00	0	0.00	0	خدمات وبرامج اجتماعية	الرفاه
3	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الحماية الاجتماعية	4 والحماية
3	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الشراكة بين القطاع الحكومي والخاص والمجتمع المدني	اجتماعية
1	52.63 %	10	%75	6	36.36 %	4	مجتمع مشارك في التنمية المستدامة	
3	0.00	0	0.00	0	0.00	0	أنظمة رياضية اقتصادية	
%100		19	%100	8	%100	11		المجموع

-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	جهة مرجعية للتنمية الاقتصادية	القيادة والإدارة الاقتصادية	5
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	قيادة اقتصادية للاحتياجات التنموية		
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	إدارات عليا للتوقعات المستقبلية		
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	منظومة تشريعات اقتصادية		
	0.00	0	0.00	0	0.00	0		المجموع	
1	38.39 %	7	36.36 %	4	42.86 %	3	قطاعات التنويع الاقتصادي	التنويع الاقتصادي والاستدامة المالية	6
2	33.33 %	6	36.36 %	4	28.57 %	2	اقتصاد قائم على استشراف المستقبل		
4	0.00	0	0.00	0	0.00	0	سياسات مالية مستدامة		
4	0.00	0	0.00	0	0.00	0	بيئة تنظيمية لكافؤ الفرص		
4	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الأمن السيبراني		
3	27.78 %	5	27.28 %	3	28.57 %	2	منظومة بحث وتطوير لجميع القطاعات		
	%100	18	%100	11	%100	7		المجموع	
1	%80.9 5	17	%80.9 5	17	0.00	0	مهارات سوق العمل	سوق العمل والتشغيل	7
3	0.00	0	0.00	0	0.00	0	استقطاب الكفاءات الماهرة		
3	0.00	0	0.00	0	0.00	0	منظومة الكفاءة الإنتاجية		
2	%19.0 5	4	%19.0 5	4	0.00	0	المبادرة والابتكار		
3	0.00	0	0.00	0	0.00	0	قوانين وتشريعات سوق العمل		
	%100	21	%100	21	0.00	0		المجموع	
2	0.00	0	0.00	0	0.00	0	بيئة أعمال جاذبة للاستثمار	القطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي	8
2	0.00	0	0.00	0	0.00	0	أنماط تمويل مرنة		
1	%100	2	%100	2	0.00	0	الاحتياجات الاستثمارية		
2	0.00	0	0.00	0	0.00	0	قطاع خاص تنافسي		
2	0.00	0	0.00	0	0.00	0	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة		
2	0.00	0	0.00	0	0.00	0	شراكة القطاعين الحكومي والخاص		

2	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الصادرات والواردات	
2	0.00	0	0.00	0	0.00	0	تعزيز موقع السلطنة الدولي والجغرافي	
2	0.00	0	0.00	0	0.00	0	هوية اقتصادية بخدمات عالمية	
	%100	2	%100	2	0,00	0	المجموع	
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	تنمية المدن والمحافظات	9
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	اللامركزية الإدارية والاقتصادية	
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	التنمية الحضرية المستدامة	
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	النمو السكاني	
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	مدن ذات مرونة مع التغير المناخي	
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	مدن ذكية ومستدامة	
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	وسائل نقل متنوعة	
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	بنية أساسية مستدامة	
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	توفير الخدمات الأساسية	
	0.00	0	0.00	0	0.00	0	المجموع	
7	%3.66	3	%2.86	1	%4.26	2	بيئة مستدامة	10
7	%3.66	3	%5.71	2	%2.13	1	بيئة خالية من التلوث	
5	%8.54	7	%5.71	2	10.64%	5	الأمن الغذائي	
5	%8.54	7	0.00	0	14.89%	7	الأمن المائي	
7	%3.66	3	%8.57	3	0.00	0	أمن الطاقة	
2	18.29%	15	0.00	0	31.91%	15	التنوع الأحيائي	
2	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الموقع الاستراتيجي للسلطنة	
1	20.73%	17	%22.86	8	19.15%	9	الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية	
4	%9.75	8	22.86%	8	0.00	0	الطاقة المتجددة	

6	%4.88	4	%11.4 3	4	0.00	0	ترشيد الاستهلاك	
8	%1.22	1	%2.86	1	0.00	0	الاقتصاد الأخضر	
3	17.07 %	14	%17.1 4	6	17.02 %	8	الوعي البيئي	
							المجموع	
	%100	82	%100	35	%100	47		
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	تشريعات مرنة	
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	قضاء بتقنيات المستقبل	
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	وسائل قضائية بديلة	التشريع
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	كفاءات وطنية قضائية	11 والقضاء
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	المساءلة والمحاسبة	والرقابة
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الشفافية	
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	مكافحة الفساد	
							المجموع	
	0.00	0	0.00	0	0.00	0		
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	خدمات حكومية	
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	قرارات حكومية	حوكمة
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	التخطيط باستشراف المستقبل	الجهاز
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الموارد والمشاريع	الإداري
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	معايير شغل المناصب القيادية	12 للدولة
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	شفافية الوصول للمعلومات	والموارد
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الشراكة بين القطاع الحكومي والخاص والمجتمع المدني	والمشاريع
							المجموع	
	0.00	0	0.00	0	0.00	0		

يكشف الجدول (5) نتائج مدى تضمين أهداف أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي للفصل الدراسي الأول والثاني، إذ كشفت النتائج أن مدى تضمين تلك الأهداف في الفصل الدراسي الثاني ينسب أكثر من الفصل الدراسي الأول، ونالت أهداف أولوية التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية الدرجة الأولى في التضمين بتكرار (480)، وبنسبة (100%)، إذ جاء الهدف "مهارات المستقبل" بتكرار (219)، وبنسبة (45.62%)، ثم "كفاءات وطنية منافسة وطنياً وعالمياً" بتكرار (80)، وبنسبة (16.67%)، يليها "تقنيات التعليم والتعلم الحديثة" بتكرار (46)، وبنسبة (9.58%)، ويتبعها "القيم

الوطنية" و "البحث العلمي والإبداع والابتكار" بتكرار (45)، وبنسبة (9.38%)، ثم "تمويل التعليم المستدام" بتكرار (34)، وبنسبة (7.08%)، يأتي بعدها "الدين الإسلامي" بتكرار (8)، وبنسبة (1.67%)، وأخيراً الهدف "الشراكة المجتمعية" بتكرار (3)، وبنسبة (0.62%).

ولا يفوتنا أن ننوه أيضاً؛ بارتفاع نتائج تضمين أولوية المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية، وأولوية البيئة والموارد الطبيعية بتلك المناهج؛ بحكم طبيعة محتوى العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) وأهدافها المتمحورة حول التعليم والمواطنة والبيئة الطبيعية (العبيداني، 2009)، وتعزى تلك النتائج إلى مكانة تلك المناهج كأداة لتصحيح مسار المجتمع في ظل الظروف التي تطرأ عليها، من غرس القيم الصالحة لدى الطلبة، وذلك من خلال توجيه فكرهم نحو المعارف العلمية، والتاريخية، والجغرافية، والاجتماعية، والوطنية، والإنسانية، وتعزيز مبدأ المواطنة، والاهتمام بالتعليم الإبداعي الذي يشجع الطلبة على المشاركة والتعبير، بحيث تعرض موضوعاتها المرتبطة بالقيم والمبادئ اللازمة لبناء شخصية الطالب الصالح، واستدامة المجتمع (السنوسي، 2017).

وبوجهة مغايرة؛ يثير عدم تضمين بعض أهداف الأولويات التي بلغ مدى تضمينها بتكرار يصل إلى (0)، كأهداف أولوية القيادة والإدارة الاقتصادية، وأولوية تنمية المحافظات والمدن المستدامة، وأولوية التشريع والقضاء والرقابة، وأولوية حوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والمشاريع، إلى إشكالية يجب الالتفات والتركيز عليها، حيث جاء تضمين جميع الأهداف في الفصل الدراسي الأول والثاني بتكرار (0)، وبنسبة (0.00%)، وهذا الأمر لا يتواءم مع التوجهات الحديثة لبناء وتصميم المناهج، فعلى الرغم من أن مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) عادةً ما تركز على إكساب الطلبة الثقافة الاقتصادية، والممارسات البيئية المستدامة، وحرصها على غرس القوانين والمبادئ والتشريعات وربطها بالبيئة من حولهم، بنظام حوكمة إدارية، إلا أن مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي للفصل الدراسي الأول والثاني الطبعة الأولى للعام 2023م، لم يتم بناء محتوى موضوعاتها بما يكفل إكساب الطلبة تلك المعارف والمهارات اللازمة التي تمكنهم من توظيفها في حياتهم اليومية، مما يؤدي إلى قلة وعيهم بتطبيقها في واقع حياتهم، وتكوين اتجاهات اقتصادية سلبية نحو المنهج؛ لضعف تضمينها هذه الأهداف (عبد الكريم وآخرون، 2023).

وقد جاءت أهداف أولويات الرؤية المستقبلية لعُمان استجابة للواقع الذي يعيشه النظام التعليمي في سلطنة عُمان، والذي كشفت عنه بعض التقارير الوطنية حول الحاجة للمواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، استناداً لتوصيات وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار (2021) وما كشفت عنه التقارير الدولية ومن بينها تقارير التنافسية العالمية، أن النظام التعليمي في سلطنة عُمان بحاجة إلى تطوير شامل للوصول للمستهدفات التي وضعتها رؤية عُمان 2040، إذ أظهرت النتائج الخاصة بالاختبارات الدولية الحاجة

إلى تطوير هذه القطاع، وفقاً لنتائج بعض الاختبارات كاختبارات تيمز (TIMSS) حيث حصلت سلطنة عُمان على (431) نقطة في اختبار الرياضيات و(435) في العلوم للصف الرابع الأساسي، و(411) نقطة في الرياضيات و(457) في العلوم للصف الثامن الأساسي (Mullis et al., 2020). وتأتي سلطنة عُمان حسب مؤشر دافوس الدولي لجودة التعليم (2021) في المرتبة العاشرة على مستوى الدول العربية، وكذلك ضعف امتلاك المهارات (World Development Report, 2018).

وحتى تحقق مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) الأدوار المنوطة بها على المستوى المحلي والدولي، فقد أشار تقرير اليونسكو (UNESCO, 2017) إلى ضرورة تطوير المنظومة التعليمية من خلال تطوير السياسات الخاصة بالمناهج الدراسية، وتوفير البيئة الجاذبة للتعلم والابتكار، وتقييم نتائجها ومدى جودتها، وذلك حسبما أشارت شلبي (2014) إلى أن القرن الحادي والعشرين يحفل بالعديد من التغيرات والتحديات التي تتطلب إعداد جيل قادر على مواجهتها والتعامل معها، وهذا لا يتأتى إلا من خلال إكساب الطلبة مهارات هذا القرن؛ لضمان استعدادهم للتعلم والابتكار والاستخدام الأمثل للمعلومات والتقنية، وكذلك تنمية الشخصية التي تمتع بالثقة بالنفس ومهارات القيادة والقدرة على المشاركة الفاعلة في الأنشطة والبرامج التنموية (Ken, 2010)، بحيث تكون مخرجات النظام التعليمي متوائمة مع متطلبات سوق العمل والتوجهات المستقبلية العالمية (جبرة، 2018).

3- نص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 بين مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان وفقاً للمادة الدراسية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية، لمناهج الدراسات الاجتماعية والعلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي، كما يوضحه الجدول (6).

جدول 6 التكرارات والنسب المئوية لمناهج الدراسات الاجتماعية والعلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي وفقاً للمادة الدراسية

م	المادة الدراسية الأولويات	الدراسات الاجتماعية			العلوم		المجموع الكلية
		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	
1	التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرة الوطنية	368	19.52%	480	25.46%	848	
2	الصحة	11	0.58%	16	0.85%	27	
3	المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية	310	16.45%	243	12.89%	553	

م	المادة الدراسية الأولويات	الدراسات الاجتماعية			العلوم		المجموع الكلي
		التكرار	النسبة %	المئوية	التكرار	النسبة %	
4	الرفاه والحماية الاجتماعية	56	%2.97	19	%1.01	75	
5	القيادة والإدارة الاقتصادية	11	%0.58	0	0.00	11	
6	التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية	35	%1.86	18	%0.96	53	
7	سوق العمل والتشغيل	4	%0.21	21	%1.11	25	
8	القطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي	27	%1.43	2	%0.11	29	
9	تنمية المحافظات والمدن المستدامة	23	%1.22	0	0.00	23	
10	البيئة والموارد الطبيعية	97	%5.15	82	%4.35	179	
11	التشريع والقضاء والرقابة	28	%1.49	0	0.00	28	
12	حوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والمشاريع	34	%1.8	0	0.00	34	
المجموع		1004	%53.26	881	%46.74	1885	

يبين الجدول (6) نتائج التكرارات والنسب المئوية لمناهج الدراسات الاجتماعية والعلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي وفقاً للمادة الدراسية، حيث بلغت تكرارات أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي (1004)، وبنسبة (53.26%)، بينما بلغت تكرارات أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي (881)، وبنسبة (46.74%)، أي بفارق (123) تكرار، وبنسبة (6.52%).

ويلاحظ من خلال القراءة الأولية لهذه النتيجة؛ أن فارق التضمين لأولويات رؤية عُمان 2040 بين المنهجين مؤشر لضعف اتباع مؤلفي ومصممي المناهج للمواد الدراسية المختلفة للوثائق والاستراتيجيات التعليمية المعتمدة في سلطنة عُمان كوثيقة الرؤية 2040 وما تتطلعه من بناء الكفاءات الوطنية المتسلحة بمعارفها ومهاراتها لمواجهة التحديات والتغيرات المستقبلية، كما أن وثائق أهداف المواد الدراسية المختلفة في سلطنة عُمان تؤكد ضرورة توافر جميع المؤشرات المعرفية والمهارية والوجدانية والتي غالباً ما تنصب في وثيقة الرؤية 2040، واستراتيجية التعليم الوطنية 2030، وهذا ما لم تظهره نتائج الجدول (6).

وبما لا يدع للشك؛ تقارب وتكامل الأهداف التعليمية التي تسعى لها مناهج الدراسات الاجتماعية والعلوم العُمانية (CAMBRIDGE)، في تعزيز القدرات البشرية وتمكينها من الإسهام بشكل فعال وبدرجة عالية من الالتزام تجاه

تحقيق التوجهات الوطنية (García-González, 2017)، وشموليتها لمواضيع المواطنة التشاركية وريادة الأعمال والمسؤولية البيئية التي تحقق الرفاهية والمستقبل المستدام، وتنمية روح المسؤولية واحترام القوانين لدى الطلبة، وهذا ما يتماشى مع أولويات الحوكمة التي تستهدفها الرؤى الوطنية (قرواني، 2016). وبشكل يحقق الاستثمار الأمثل للأجيال القادمة عبر توفير نظام تعليمي ذو جودة تمكنه من الصعود في قائمة المؤشرات التنافسية (AlBalushi & Mai, 2022; SULF, 2018).

فأصبح تطوير المناهج الدراسية لتحقيق الرؤى الوطنية حاجة ملحة في ظل التغيرات الكبيرة على الأصعدة كافة، نظراً للقصور التربوي في المناهج، كما ورد عند العلوي (2017) بسبب التطور العلمي في جميع العلوم، مما يجعل تطوير المناهج مواكباً لهذا التطور وللتراط الوثيق بين مختلف العلوم، ولمواكبة تطور الفلسفات التربوية التي تقوم عليها المناهج في بنائها وتقديمها حتى لا يصبح المنهج في جانب والرؤى والفلسفات في جانب، وأن تعكس التوجهات العالمية التي يعبر عنها من خلال المعايير العالمية، وأيضاً كما أشار جبرة (2018) أن تطوير المناهج لا بد منه في ظل نمو الأفكار وتطورها وتقدم وسائل الاتصال والتغيرات الاجتماعية والثقافية، وأي عجز في تطوير المناهج سينعكس سلباً على قدرتها على تحقيق الرؤى والأهداف.

توصيات الدراسة

في ضوء ما أظهرته نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحثان بالآتي:

- 1- الإفادة من قائمة أولويات رؤية عُمان 2040 والأهداف المتعلقة بها التي توصلت إليها الدراسة الحالية، عند تأليف أو تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) في سلطنة عُمان.
- 2- مضاعفة تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) لكافة المراحل الدراسية، مع مراعاة الأهمية النسبية لكل أولوية من أولويات رؤية عمان ٢٠٤٠؛ لأهميتها في تنشئة وتوعية الأجيال الحالية والقادمة بدورهم في تحقيق توجهات الرؤية المستقبلية لعُمان.
- 3- مراعاة الأهمية النسبية لكل أولوية من أولويات رؤية عُمان 2040 في المناهج الدراسية عامةً، ومناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) خاصةً.

مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة، واستكمالاً لجوانب الدراسة الحالية، يقترح الباحثان القيام بالدراسات الآتية:

- 1- مدى تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان.

2- فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على أولويات رؤية عُمان 2040 في تنمية الاتجاه نحوها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في سلطنة عُمان.

3- مدى تضمين أولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية

أبو الحمائل، أحمد. (2020). دور محتوى مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة لتحقيق دورهن المأمول في رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر معلمات العلوم. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، 1(6)، 75-112.

الأمانة العامة لمجلس التعليم. (2017). فلسفة التعليم في سلطنة عُمان. سلطنة عُمان.

أبوسعيد، عبدالله، البلوشي، سليمان. (2015). طرائق تدريس العلوم: مفاهيم وتطبيقات عملية. (ط.3). دار المسيرة والنشر والتوزيع-عمّان.

البيسوني، محمد. (2013). أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. دار الفكر العربي. الثبتي، نايف. (2021). أثر تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في تعزيز الوعي بمفهوم الهوية الوطنية السعودية. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، 13(1)، 56-102.

الجابري، وليد. (2021). تطوير المناهج التعليمية والتنمية المستدامة في ظل رؤية عُمان 2040. مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية، 7(1)، 79-100.

جبرة، مازن. (2018، ديسمبر 4-6). مهارات القرن الحادي والعشرين لرؤية المملكة العربية السعودية 2030م [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي لتقويم التعليم "مهارات المستقبل.. تنميتها وتقييمها"، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الحامدية، عطية. (2019). مدى تضمين معايير منحنى العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات "STEM" في محتوى مناهج العلوم العُمانية المطورة (سلسلة كامبردج) للصفوف (1-6) [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

الحربي، عبد الرحيم. (2021). تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030م. مجلة التربية، 3(198)، 96-145.

حكيم، أريج. (2018 نيسان 25-26). دراسة تحليلية لمحتوى الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط في ضوء مشروع Y لإعادة توجيه المنهج نحو التنمية المستدامة وتنمية المواطنة [بحث مقدم] المؤتمر العلمي الدولي الثاني الموسوم التربية المعاصرة والمواطنة، تونس.

حكيم، أريج. (2018 نيسان 25-26). دراسة تحليلية لمحتوى الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط في ضوء مشروع Y لإعادة توجيه المنهج نحو التنمية المستدامة وتنمية المواطنة [بحث مقدم] المؤتمر العلمي الدولي الثاني الموسوم التربية المعاصرة والمواطنة، تونس.

الخروصي، عيسى، إبراهيم، محمد، الدباء، عبد المجيد. (2021). تصورات المشرفين التربويين بسلطنة عُمان لمناهج كامبريدج للرياضيات للصفين السابع والثامن في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنهج. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 22(5)، 60-74.

خليل، ياسر. (2017 محرم 27-28). الدروس المستفادة من تجربة سنغافورة بمجال التعليم [ورقة مقدمة]. منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي "الأدوار التكاملية لمؤسسات المجتمع لتحقيق رؤية المملكة 2030م، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الربعاني، أحمد، النعيمي، منى. (2022 4-6 مارس). تضمين محاور وأولويات رؤية عُمان 2040 في مناهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين والخبراء [بحث مقدم] المؤتمر الدولي الثاني للتعليم في الوطن العربي مشكلات وحلول، جدة، المملكة العربية السعودية.

الردادي، رانيه. (2020). استراتيجية مقترحة لتفعيل إحياء التراث الوطني في مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، 21(1)، 35-42.

الزيادات، ماهر، قطاوي، محمد. (2010). الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها. دار الثقافة للنشر والتوزيع-عمّان.

الزيادات، ماهر، قطاوي، محمد. (2012). الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- السعيد، فيصل، شحات، محمد، العامري، محمد. (2023). تحليل محتوى مناهج العلوم العُمانية للصفوف 8-5 في ضوء أبعاد طبيعة العلم. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 39(3)، 1-18.
- السنوسي، هالة. (2017). تقويم مناهج العلوم المطورة بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير أسس وعناصر وأثر المنهج. المجلة المصرية للتربية العلمية، 20(6)، 113-147.
- شليبي، نوال. (2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي. المجلة الدولية للتربية المتخصصة، 3(10)، 1-33.
- عبد الكريم، رائد، البرعمي، يوسف، سليمان، صبحي، العديني، علاء. (2023). تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف من الخامس إلى الثامن الأساسي في سلطنة عُمان في ضوء متطلبات دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم TIMSS 2019. مجلة الدراسات التربوية والنفسية-جامعة السلطان قابوس، 18(1)، 50-31.
- عبد الله، محمد. (2018 كانون الثاني 20-21). الهوية الوطنية والانتماء وسلوك المواطنة الأساس النفسي التربوي في تشكيلها [بحث مقدم] المؤتمر الدولي: "الهوية الوطنية: قراءات ومراجعات في ضوء الأزمة السورية"، دمشق، سوريا.
- العبدلية، شيخة. (2016). مدى تضمين محتوى كتب العلوم لمرحلة الصفوف (6-8) في سلطنة عُمان لمعايير علوم للجيل القادم NGSS [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- العبيداني، محمد. (2009). مدى تضمين سمات الهوية الوطنية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من 5-12 بسلطنة عُمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- العبيداني، محمد. (2022). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان. مجلة المناهج وطرق التدريس للمركز القومي للبحوث غزة، 1(3)، 61-85.
- العلوي، سلطان. (2017). مدى تضمين موضوعات اختبار دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS) في كتب العلوم للصفوف (5-8) بسلطنة عُمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- العمرى، غادة. (2020). تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية المدرسية في ضوء رؤية المملكة 2030م (دراسة حالة بمدرسة المتوسطة 25). المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 7(2)، 356-385.

العميري، فهد. (2018). المفاهيم القانونية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالتعليم العام في ضوء متطلبات التربية القانونية وطبيعة المجتمع السعودي. مجلة سلوك، 4(6)، 108-147.

الفيهي، أحمد. (2020). معلم الدراسات الاجتماعية والقضايا العالمية المعاصرة فيروس كورونا المستجد (Covid19) أنموذجاً. مجلة كلية التربية، 36(9)، 219-251.

قاموس المفردات الإنجليزي. (2018). استرجع من الرابط

<https://www.wordreference.com/enar/vocabulary>

قنديلجي، عامر، السامرائي، إيمان. (2009). البحث العلمي الكمي والنوعي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. الكيومية، جهاد. (2019). فاعلية نموذج أليستر "ALISTER" في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في القضايا السكانية لدى طالبات الصف التاسع واتجاهاتهن نحو مستقبلها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

مجلس التعليم. (2018). الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040. (ط.1). سلطنة عُمان.

مجلس التعليم. (2018). الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040. مسترجع بتاريخ 2024.1.25 من الرابط

<https://2u.pw/1Giga>

المرشد، يوسف. (2016). فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030م. مجلة العلوم التربوية، 1(26)، 217-257.

المشرفية، غنية. (2015). مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي باستخدام أسلوب الحل الإبداعي لمشكلات المستقبل في مجال الخيال العلمي لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عُمان (دراسة تجريبية) [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الدول العربية.

النعيمية، منى. (2022). تضمين محاور وأولويات ومهارات وقيم رؤية عُمان 2040 في مناهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين والخبراء [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

وثيقة الرؤية. (2019). رؤية عُمان 2040. سلطنة عُمان. مسترجع بتاريخ 16 ديسمبر 2020 من الرابط

<https://www.2040.om/Oman2040-AR.pdf>

وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان. (2023). الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي (الفصل الأول). مركز إنتاج الكتاب المدرسي بالمديرية العامة لتطوير المناهج.

- وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان. (2023). الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي (الفصل الثاني). مركز إنتاج الكتاب المدرسي بالمديرية العامة لتطوير المناهج.
- وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان. (2023). كتاب الطالب لمنهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي (الفصل الأول). مطبعة جامعة كامبريدج ووزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان.
- وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان. (2023). كتاب الطالب لمنهج العلوم العُمانية (CAMBRIDGE) للصف الخامس الأساسي (الفصل الثاني). مطبعة جامعة كامبريدج ووزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان.
- وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار (2021). الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل. سلطنة عُمان. مسترجع من الرابط <https://2u.pw/UmLgv>
- اليامي، هادية. (2018). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(26)، 32-49.
- اليعقوبي، مسلم. (2020). تطوير كتب الدراسات الاجتماعية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (54)، 345-361.

ثانياً- المراجع الأجنبية

- AL-Na'aimi, Muna. (2022). The Estimates of Social Studies to the Point of Possessing the Skills of the Twenty-First Century in light of Oman's Vision 2040. *Journal of Education and Practice*, 13(29), 75-86.
- AlBalushi, Ahmed & Mai, Mohammed. (2022). Criteria Evaluating the Omani Science Curriculum (CAMBRIDGE) for Grades 5-8 considering Oman Vision 2040. *Hong Kong Journal of Social Sciences*, 60(1), 972-977.
- Cambridge Assessment International Education. (2018). *Curriculum Framework Cambridge Primary Science 0846*. Retrieved on 10/1/2023 from the link <https://n9.cl/js1i0>
- Chattu, V., Adishes, A. & Yaya, S. (2020). Canada's role in strengthening global health security during the COVID-19 pandemic. *Glob Health Research and Policy*, 5(16), 1-3.
- García-González, E.; Jiménez-Fontana, R.; Azcárate, P. (2017). The training of future education professionals from the perspective of sustainability: A formative experience. 2(4), 8572-8579.
- Grant, S., Swan, K., & Lee, J. (2022). *Inquiry-based practice in social studies education: Understanding the inquiry design model*. Taylor & Francis.
- Helen Kopnina. (2020). Education for the future? Critical evaluation of education for sustainable development goals, *The Journal of Environmental Education*, 1(22), 232.245.
- IEA. (2023). *Trends in International Mathematics and Science Study 2023*. Retrieved on 11/1/2023 from the link <https://n9.cl/gldhu>
- Ken, Ka. (2010). *21 Century Skills: Why the Matter, What They Are, and How We Get There?* Retrieved in 2.1.2024 from: <http://www.innovationlabs.com/plsd/resources/kenkay.pdf>

- Kilag, O., Marquita, J., & Laurente, J. (2023). Teacher-Led Curriculum Development: Fostering Innovation in Education. *Excellencia: International Multi-disciplinary Journal of Education*, 1(4), 223-237.
- Mullis, I., Martin, M., Foy, P., Kelly, D., & Fishbein, B. (2020). *TIMSS 2019 International Results in Mathematics and Science*. Retrieved from Boston College, TIMSS & PIRLS International Study Center website: <https://timssandpirls.bc.edu/timss2019/international-results/>
- Nordstrum, Lee. (2016). *To improve quality in education reconsider true definition of good teacher*. Retrieved 12.2. 2024 from <http://www.globalpartnership.org>.
- Paige, K & Lloyd, D. (2016). Use of future scenarios as a pedagogical approach for science teacher education. *Research in science education*, 46(2), 263-285.
- Sharon, T. (2015). Healthy citizenship beyond autonomy and discipline: Tactical engagements with genetic testing. *Biosocieties*, 10(3), 295-316.
- Singh, I., & Wanyama, T., Elbestawi, M., Centea, D. (2018). SEPT learning factory for industry 4.0 education and applied research. *Procedia manufacturing*, 23, 249-254.
- SUIF. (2018). *SULF.se / About SULF / Vision 2030*. Retrieved from *The Swedish Association of University Teachers and Researchers*. Retrieved 29.1. 2024 from <https://sulf.se/en/about-sulf/vision-2030>
- Tan, J., Koh, E., Chan, M., Costes-Onishi, P., & Hung, D. (2017). Advancing 21st century competencies in Singapore. *National Institute of Education, Nanyang Technological University, Singapore*.
- The World Bank. (2023). *Oman*. Retrieved on 11/1/2023 from the link <https://n9.cl/p7d9y>
- World Economic Forum. (2018). *The Future of Jobs Report 2018*. Retrieved from: <https://2u.pw/g5Pkp>

The extent to which the priorities of Oman Vision 2040 are included in the social studies and Omani science curricula (CAMBRIDGE) for the fifth grade in Sultanate of Oman

Ahmed Moosa AL-Balushi
*Doctorate in Curriculum and Teaching
Methods of Science*
ahmed.moosa@moe.om

Muna Rashid AL-Na'aimi
*Master in Curriculum and Teaching
Methods of Social Studies*
munaalnaaimi@gmail.com

Ministry of Education - Sultanate of Oman

Abstract. this study aimed to reveal the extent to which the priorities of Oman Vision 2040 are included in the curricula of Social Studies and Omani Sciences (CAMBRIDGE) for the fifth grade in the Sultanate of Oman. To achieve the study's goal, a descriptive-analytical documentary approach was followed in the style of content analysis and the comparative approach, where the study sample represented books: Social Studies and Omani Sciences (CAMBRIDGE) for the fifth grade for the two semesters (first and second), totaling four books. A content analysis card was used to collect data, which consisted of (12) priorities of the Oman 2040 Vision and its affiliated goals. The validity of the tool was confirmed by presenting it to several specialists in teaching curricula and methods. The stability of the tool for analyzing Social Studies curricula over time was verified using the Holisti equation, which reached (0.97 and 0.99), respectively, while the stability of the tool for analyzing Science curricula reached Omani (CAMBRIDGE) (0.96 and 0.94), respectively. The most important findings of the study are an increase in the percentage of inclusion of the priconsidering Oman Vision 2040 in the curricula of Social Studies and Omani Sciences (CAMBRIDGE) in the second semester compared to the first, and the priority of teaching, learning, scientific research, and national capabilities topped the list of priorities in the percentage of inclusion for both curricula. Additionally, there was an increase in the rate of inclusion of priorities in the Social Studies curricula compared to the Omani Science curricula (CAMBRIDGE). In light of this, the two researchers recommended the necessity of increasing the inclusion of Oman Vision 2040 priorities and objectives in the Omani Social Studies and Science curricula (CAMBRIDGE), and accordingly, they presented a set of proposals.

Keywords: Priorities, Oman Vision 2040, Social Studies, Omani Science Curricula (CAMBRIDGE), Basic Education.